

تقييم برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بناء على تقنيات (6 سيجما) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة

نوف بنت محمد العبد اللطيف*

أ.د. منعم عبدالكريم السعيدة**

تاريخ قبول البحث 2017/9/10

تاريخ استلام البحث 2017/6/22

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج التربية الفنية بناء على تقنيات (6 Sigma) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الملك سعود بالرياض، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من (38) فقرة لتقييم مستوى جودة برنامج التربية الفنية بناء على تقنيات (6 sigma) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وزعت الاستبانة على عينة مكونة من (32) عضو هيئة تدريس و(163) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج أن مستوى جودة برنامج التربية الفنية بناء على تقنيات (6 Sigma) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة الملك سعود بالرياض كان متوسطاً. وأوصت الدراسة بتعريف الطلبة في برنامج التربية الفنية على تقنيات (6 Sigma) وفوائدها في تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم.

الكلمات المفتاحية: تقييم برنامج التربية الفنية، تقنيات (6 Sigma)، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، جامعة الملك سعود.

* جامعة الملك سعود/المملكة العربية السعودية
** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية

Evaluation of the Art Education Program at King Saud University Based on the Techniques of (6 Sigma) from the Point of View of Faculty Members and Students

Nouf bint Mohammed abdullatif*
Prof. Menem Abdulkarim Al – Saeeda**

Abstract:

The aim of this study was to evaluate the art education program based on the 6 Sigma techniques from the viewpoint of faculty members and students at King Saud University in Riyadh. The researcher used the descriptive descriptive method. To achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire consisting of (38) paragraphs to evaluate the quality of the program of art education based on the techniques (6 sigma) from the point of view of faculty members and students. The questionnaire was distributed to a sample of (32) faculty members and (163) students. The results revealed that the quality of the art education program based on the (6 Sigma) techniques from the point of view of faculty members and students of King Saud University in Riyadh was moderate. The study recommended introducing the students in the art education program to (6 Sigma) techniques and their benefits in improving the quality of the educational services offered to them.

Keywords: Evaluation of Art Education Program, (6Sigma), Faculty members, Students, King Saud University.

المقدمة:

تواجه الأنظمة التعليمية تحديات غير مسبقة؛ نتيجة للتغيرات والتطورات التي يشهدها العالم اليوم في شتى المجالات، متمثلة في ثورة المعلومات والاتصالات، والانفجار المعرفي.

لقد شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولاً جذرياً في أساليب التدريس وأنماط التعليم ومجالاته، وقد أتى هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهته، (Khatib, 2010). وقد ظهر الاهتمام بالجودة في المؤسسات التعليمية من خلال النظر إلى التعليم بوصفه خدمة كبقية الخدمات إذ لا بد له من أن ينافس، وأن يسعى إلى إرضاء متلقي تلك الخدمة من الطلبة والمجتمع والدولة (Khudair, 2001).

ويعد تحسين جودة التعليم هدفاً مركزياً منظوراً لكافة فعاليات التربية، وما انفكت اليونيسكو منذ أكثر من عقد مضى تلح في كافة مؤتمراتها على توجيه النصح لكافة دول العالم؛ لتحسين جودة التعليم.

وباعتماد الجودة في النظم التعليمية، ظهرت الحاجة التعرف إلى كيفية تطبيقها، ومراقبة نواتجها، وظهور معايير محددة للحكم على ملاءمتها. ومن التقنيات التي ظهرت لتأكيد تطبيق الجودة في المصانع والمؤسسات الخدمية تقنية (Sigma 6). وتعد تقنية (Sigma 6) في التعليم الجامعي أسلوباً إدارياً يهدف إلى تقليل الانحراف المعياري لنواتج ومخرجات الجامعة عن الأهداف المرصودة أو المتوقعة (Quamrul, 2014).

لقد بدأ تطبيق معايير (Sigma 6) ينمو ويتحرك وصولاً إلى إدارة المؤسسات التعليمية، وخصوصاً الجامعات، وأصبحت تمثل فلسفة لبعض الجامعات، ومنهجيتها في تزويد أعضاء هيئة التدريس والعاملين فيها بالأدوات اللازمة لتحقيق مستويات عالية من الأداء، كما أصبحت (Sigma 6) طريقة منضبطة لجمع البيانات، والتحليل الإحصائي لتحديد مصادر الأخطاء في الجامعة وسبل تلافيها (Quamrul, 2014).

وتتكون (Sigma 6) من خمس مراحل وفي كل مرحلة هنالك مراجعة، وقد تكون نتيجة المراجعة في إحدى ثلاث مخرجات: الاستمرار للمرحلة اللاحقة، أو إيقاف المشروع، أو الاستمرار في دراسة نفس المرحلة (Chambers & Fernandes, 2004)، ويركز منحى (Sigma 6) على عدة أمور في مجال التعليم منها: 1- فهم وإدارة متطلبات واحتياجات الطلبة 2- وضع الخطط لتحقيق متطلبات الطلبة واحتياجاتهم 3- الاستفادة من تحليل البيانات لتقليل معيقات وأخطاء

الإجراءات التي تحقق الأهداف 4- إجراء تعديلات سريعة وتطويرية للإجراءات التربوية المتخذة (Ramasubramanian, 2012).

كما أن معايير (Sigma 6) يمكن تطبيقها على جميع البرامج في الكليات والجامعات، فالفن يعد علماً كباقي العلوم الأخرى في قدرته على الارتقاء بالمعارف الإنسانية والعلمية، وعليه فإن الاهتمام بتدريس الفنون للطلبة، وتطبيق معايير (sigma 6) على برنامج التربية الفنية يمثل عاملاً قوياً في تطويره، بحيث تصبح الفنون وسائل للاستخدام الذاتي والتفاعلي وتنشيط الحدس والحواس معاً، (Eckert, 2006).

وتعد التربية الفنية من الدعامات الأساسية لتكامل نمو الطلبة من جميع جوانب النمو، العقلي والجسمي والانفعالي، والاجتماعي، كما أنها تساعد الطلبة على التكيف مع مجتمعاتهم، وقضاء أوقات الفراغ في عمل مفيد، يساعدهم على التخلص من التوتر النفسي، (Nassar, 2014).
والتربية الفنية التي يتلقاها الطلبة في المدرسة في جميع المراحل تزيد من اهتمام الطلبة بالنواحي التي تؤثر في نضجهم بدافع ذاتي داخلي لإيمانهم بما يكتسبون من معلومات وقدرات وخبرات ومهارات (Obaid, 2005).

إن تطبيق (Sigma 6) في برنامج التربية الفنية يأتي انسجاماً مع توجهات المملكة العربية السعودية التربوية. فقد أنشئت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بهدف إعداد معايير ومحكات للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وهي تستهدف تقويم البرامج والمؤسسات التعليمية التي تُعنى بالتعليم ما بعد الثانوي، فإدارة الجودة في السعودية تعنى بالإشراف والمتابعة لنظام الجودة الشاملة في الجامعات التي تطبق النظام عن طريق دراسة الوضع التعليمي والتربوي لتلك المؤسسات التعليمية، ووضع الخطط التطويرية المناسبة الشاملة لاستيفاء متطلبات المواصفات (ايزو 9002) من خلال إنشاء دليل الجودة، وإجراءات (Sigma 6) وتعليمات العمل وفق سياسة وأهداف المملكة العربية السعودية، ولوائح وأنظمة وزارة التعليم العالي السعودية (National Commission for Academic Assessment and Accreditation, 2009).
ولهذا جاءت هذه الدراسة لوضع إطار مقترح لتقييم برنامج التربية الفنية كأحد برامج جامعة الملك سعود وفقاً لتقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

مشكلة الدراسة

يعاني نظام التعليم في المملكة العربية السعودية من قصور في تحقيق بعض أهداف سياسة التعليم في المملكة، كما يحتاج إلى تحسين نوعية مخرجات التعليم الجامعي، ومواكبتها لمواصفات عصر المعلوماتية ومتطلباته، وربط نظام التعليم في المملكة بمطالب خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل (Osaimi,2007). كما يحتاج التعليم الجامعي في السعودية إلى أطر لتقييم جودة التعليم فيه، ومدى تحقيقها لبعض المعايير، وتجنب بعض مشكلات التخطيط، وتضارب المهام في الجامعات خلال تطبيق الجودة الشاملة، وهو ما كشفت عنه دراسة Cakes (2007).

أسئلة الدراسة:

تأسيساً على ما تقدم تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الاول: ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض، بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
السؤال الثاني: ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض، بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية اعتماد إدارة الجودة الشاملة في إدارة الجامعات، والتأكد من جودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة والمجتمع، ويمكن بيان أهمية الدراسة كما يأتي:
الأهمية النظرية: توفر الدراسة إطاراً نظرياً مقترحاً لتقييم مستوى الجودة الشاملة في الجامعات، كما توفر إطاراً نظرياً حول تقنيات (Sigma 6) ودورها في تقليل الأخطاء، واستخداماتها في تحسين جودة المخرجات التعليمية.

الأهمية العملية: توفر الدراسة أداة محكمة لتقييم أداء كليات وأقسام وبرامج جامعية مختلفة وفق تقنيات (sigma 6) مما يسهل عليها تعديل مسارها وتقويمه بما يتوافق مع معايير جودة النظم التعليمية، كما توفر الدراسة أدوات لقياس مستويات جودة برنامج التربية الفنية، وغيرها من البرامج التربوية بناءً على تقنيات (sigma 6).

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تقنيات (Sigma 6): سيجما هو الحرف الثامن عشر في الأبجدية الإغريقية ورمزه (O)، وقد استخدم الإحصائيون هذا الرمز للدلالة على الانحراف المعياري، والانحراف المعياري طريقة إحصائية ومؤشر لوصف الانحراف أو التباين أو التشتت أو عدم التناسق في عملية معينة بالنسبة للأهداف المنشودة، (Sigma 6) هي عملية أو استراتيجية تمكن المنشآت من التحسن بصورة كبيرة فيما يخص عملياتها الأساسية وهيكلها من خلال تصميم ومراقبة أنشطة الأعمال اليومية بحيث يتم تقليل الفاقد واستهلاك المصادر (الوقت - الطاقات الذهنية - الطاقات المادية) وفي نفس الوقت تلبية احتياجات العميل وتحقيق الفعالية لديه، وبدل مبدأ سيجما 6 على أن المنشأة تقدم خدمات أو سلعا خالية من العيوب تقريبا لأن نسبة العيوب في سيجما (6 3.4) عيب لكل مليون فرصة، أي أن نسبة كفاءة وفعالية العمليات 99.99966%.، إن فكرة سيجما 6 تكمن في أنه إذا كانت المنشأة قادرة على قياس عدد العيوب الموجودة في عملية ما فإنها تستطيع بطريقة علمية أن تزيل تلك العيوب وتقترب من نقطة خلو من العيوب (11: Garrison, Noreen & Brewer, 2010). برنامج التربية الفنية: أحد برامج كلية التربية في جامعة الملك سعود، أنشئ في عام 1974 لتخريج معلمي تربية فنية مؤهلين لكافة المستويات التعليمية، وسد حاجة المملكة من معلمي التربية الفنية، وتوحيد الرؤية حول أهمية التربية الفنية في حياة الطلبة والسبل الفضلى لتدريسها.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية: جرى تطبيق هذه الدراسة على (32) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون مساقات التربية الفنية و(163) طالباً وطالبة ممن يدرسون تخصص التربية الفنية في جامعة الملك سعود.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في كلية التربية قسم التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2016/2017.

الدراسات السابقة ذات الصلة

يتناول الباحثان في هذا الجزء بعض الدراسات التي استطاعت الوصول إليها، والإطلاع عليها، وقد تم عرض هذه الدراسات في محورين: المحور الأول: يتناول بالبحث الدراسات التي اهتمت بمنحى (6 sigma)، والمحور الثاني: يتناول الدراسات التي اهتمت التربية الفنية، وعقبت الباحث على هذه الدراسات، من خلال مقارنتها بالدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة والعينة، وأدوات الدراسة، ومتغيراتها ونتائجها.

دراسة ويسان (Wisan, 2002) التي هدفت إلى تقويم أداء كليات الدراسات العليا في جامعة ولاية بالتيمور، وإجراء تحليل مقارنة لمقاييس الأداء المستخدمة في الجامعة (BSC و 6σ) كما هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الحاكمة المؤسسية ومسؤوليتها في إنجاح دور الجامعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن أفضل أداة تساعد الإدارة العليا على تقويم مستوى أداء الجامعة هي: بطاقة الأداء المتوازن (BSC)، وذلك لوضوحها وقابليتها للفهم والإدراك، وأن إحدى نقاط القوة لهذه الأداة أنها لا توجه المنظمة إلى التركيز على المقاييس المالية فقط.

ودراسة أجراها هارجروفوبورغ (Hargrove & Burge, 2002) والتي هدفت إلى تطوير برنامج مبني على منحى (6 sigma) لتحسين تعليم الهندسة، تكونت العينة من طلبة كلية الهندسة في جامعة توسكيجي (Tuskegee University) في أمريكا حيث وظف الباحثان البرنامج في معالجة مشكلة انخفاض نسبة التخرج في أعداد الطلبة، وقد كشفت الدراسة عن مشكلات الطلبة والأسباب المؤدية إلى عدم تخرجهم خلال سنوات الدراسة المقررة، وقد أظهرت النتائج قدرة البرنامج على خفض نسبة الانخفاض في أعداد الخريجين.

كما أجرى Shaman (2005) دراسة هدفت إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق وتطوير (6sigma) في المجال التربوي في المملكة العربية السعودية، اهتمت هذه الدراسة بتطبيق (6sigma) في المجال التربوي في المملكة العربية السعودية من خلال التعرف على مفهوم (6sigma) ومكوناتها وخصائصها وأهميتها بالنسبة للقيادة الإدارية.

وفي دراسة أجراها هو واكسي وجوه (Ho, Xie & Goh, 2006) هدفت إلى القضايا والتحديات التي تواجه تبني (6 sigma) في التعليم العالي، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة الهندسة في جامعة سنغافورة، حيث قام الباحثون بتطبيق منهجية (6 sigma) على أحد مناهج كلية

الهندسة في جامعة سنغافورة، وإجراء التحليلات الإحصائية للمنحى (sigma 6) وقد أظهرت النتائج أن تطبيق منحى (sigma 6) عزز التطبيقات الإحصائية لتحسين جودة التعليم في كلية الهندسة. وأجرى (Joudeh,2008) دراسة هدفت تحسين جودة العمليات من خلال تطبيق منهجية (sigma6) في مؤسسات التعليم العالي في الأردن، وإبراز الأسباب الداعية لتطبيق (sigma 6) في مؤسسات التعليم العالي، وتكونت عينة الدراسة من (18) موظفاً، وكشفت الدراسة عن أهمية تطبيق منهجية (sigma 6) في التعليم العالي، وأهمية التركيز على المدخلات والعمليات والمخرجات.

وأجرى كوامرول (Quamrul, 2014) دراسة هدفت الكشف عن أثر استخدام تقنيات (sigma) في تحسين جودة التعليم العالي، وتكونت عينة الدراسة من (387) طالباً من طلبة جامعة ميتشيغان، تم تطوير أدوات (sigma 6) ليتم توظيفها في عملية التعليم، وكشفت النتائج عن أثر تقنيات (sigma 6) في التحكم بالمدخلات والعمليات والمخرجات، ومقدرة (sigma 6) على توفير تغذية راجعة عكسية سريعة لتحسين النظام، وتقليل نسبة الخطأ في المؤسسات التربوية. دراسة ماجد والميرا (Majid & Elmira, 2015) التي هدفت الكشف عن دور (sigma 6) في تحسين جودة التعليم العالي في المعاهد الإيرانية، وجرى تطبيق الدراسة على ثلاثة معاهد من معاهد المعلمين التي تطبق معايير (sigma 6) في تحسين نوعية مخرجاتها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال تحليل الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسة اتفقت جزئياً مع بعض الدراسات من حيث العينة ومن هذه الدراسات التي تناولت التعليم الجامعي (joudeh,2008؛ Ho, Xie, & Goh, 2006)، أما من حيث مكان تنفيذ الدراسة "المملكة العربية السعودية" فقد تشابهت هذه الدراسة مع (Shaman,2005)، وقد تباينت الدراسات في توظيف مناهج البحث حيث كان أغلبها يستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبعضها استخدم المنهج شبه التجريبي كما في هذه الدراسة ودراسة (Wisan, 2002؛ Hargrove & Burge, 2002)

إن الدراسات التي تناولت التربية الفنية تناولت المشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية وتقسيمها إلى فئات حسب مصدرها، ولم يصل الباحث إلى دراسات تتناول جودة برامج التربية الفنية ككل، في حين أن الدراسات التي بحثت منحى (Sigma 6) والتي استطاعت الباحثة الوصول لها اقتصرت على أداء المرسة كما في دراسة (Shaman,2005؛ Wisan, 2002) وانفردت دراستان

في تطبيق (Sigma 6) في المناهج كدراسة (Ho, Xie, & Goh, 2006) التي تناولت أثر تطبيق منحنى (Sigma 6) في مناهج الهندسة وكان لها أثر في تحسين الأداء، ودراسة (Hargrove & Burge, 2002) التي تناولت بالدراسة برنامج تدريس الهندسة وبعد استقصاء المشكلات استطاع هذا المنحنى أن يطور أداء الطلبة.

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتطبيق منحنى (Sigma 6) في تقييم برنامج التربية الفنية، وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وإعداد البرنامج وفق مراحلها المختلفة، وكيفية التحقق من خصائصها السيكمترية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة ومراجعة العديد من المناهج البحثية، حددت الباحثة المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي المسحي، باعتباره أفضل المناهج المناسبة لمثل هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين درّسوا مساقات في برنامج التربية الفنية في كلية التربية في جامعة الملك سعود في الرياض والبالغ عددهم (44) عضو هيئة تدريس، وجميع الطلبة الذين يدرسون حالياً في برنامج التربية الفنية في كلية التربية في جامعة الملك سعود في الرياض والبالغ عددهم (331) طالباً وطالبة يتوزعون على قسم نسائي وقسم للذكور.

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وإضافة إلى القراءة المعمقة المكثفة للأدب التربوي في الجودة الشاملة في التربية والمعايير ومعايير (Sigma 6) على وجه خاص، والاسترشاد بالدراسات السابقة كدراسة أبو ناهية (2012) ودراسة إسماعيل (2011)، قام الباحثان بالاطلاع على فقرات الاستبانة المرفقة في تلك الدراسات، ودراستها، وتحديد الفقرات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، والفقرات التي يمكن أن تعدل لتناسب مع هذه الدراسة، وجرى تطوير مقياس معايير (Sigma 6) بصورته الأولية من ثلاثة مؤشرات بواقع (49) فقرة وخرج بصورته النهائية بعد التحكيم من أساتذة الجامعات متضمناً ثلاثة مؤشرات رئيسة، هي:

أ. إمكانية التميز المؤسسي: وتتضمن (20) فقرة.

ب. إمكانيات إدارية: وتتضمن (9) فقرات.

ج. إمكانيات بشرية: وتتضمن (9 فقرات).

وقد احتوى المقياس في صورته النهائية على جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات عامة عن عينة الدراسة تتمثل في: الجنس والعمر والوظيفة.

الجزء الثاني: مقياس (Sigma 6) الذي تكون من (38) فقرة.

وقد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي (Likert) (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) لتحديد مستوى (Sigma 6) في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وذلك بناءً على مفتاح التصحيح الآتي:

$$3 \div (1-5)$$

- من 1 إلى 2.33 تمثل درجة ملاءمة (منخفضة).

- من 2.34 إلى 3.67 تمثل درجة ملاءمة (متوسطة).

- من 3.68 إلى 5.00 تمثل درجة ملاءمة (كبيرة).

صدق مقياس (Sigma 6):

من أجل التأكد من صدق مقياس (Sigma 6) جرى استخدام الطرق الآتية:

أ. صدق المحتوى: بعد الانتهاء من إعداد المقياس وبناء فقراته، تم عرضه في صورته الأولية على (9) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراته بالمؤشر الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو ما يرويه مناسباً، وبعد استعادة النسخ المحكمة، تم الأخذ بملاحظاتهم، من حذف أو إضافة أو تعديل، وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (72%) من السادة المحكمين، فقد جرى تعديل البيانات العامة التي كانت تتضمن فقط الوظيفة (طالب/عضو هيئة تدريس) إلى بيانات عامة تتضمن الجنس والعمر والوظيفة، كما جرى إضافة ثلاثة مؤشرات، وجرى إعادة توزيع فقرات المقياس ضمنها، فقد كان المقياس بصورته الأولية عبارة عن (35) فقرة مباشرة دون مؤشرات محددة لـ (Sigma 6). وجرى إضافة الفقرات الآتية: يتوفر في برنامج التربية الفنية أدوات لضبط جودة الخدمات المقدمة (لأعضاء هيئة التدريس والطلبة).

ب.الصدق البنائي للمقياس: تم حساب الصدق البنائي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس، للتحقق من اتجاه كل مؤشر نحو قياس مستوى (Sigma 6) في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (31) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وقد كانت النتائج كما في الجدول (1).

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات المؤشرات والدرجة الكلية للمقياس (Sigma 6)

معامل الارتباط بين المؤشر والدرجة الكلية للمقياس	المؤشر
0.83	إمكانية التميز المؤسسي
0.78	إمكانيات إدارية
0.85	إمكانيات بشرية

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يتبين من الجدول (1) أن جميع مؤشرات المقياس تتجه لقياس مستوى (Sigma 6) في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بشكل مناسب لأغراض هذه الدراسة، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$).

ثبات مقياس (Sigma 6):

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (31) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وقد كانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2) معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لمؤشرات المقياس والثبات الكلي للمقياس

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
0,82	20	إمكانية التميز المؤسسي
0,91	9	إمكانيات إدارية
0,89	9	إمكانيات بشرية
0,85	38	الاتساق للمجالات

يبين جدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات لمؤشرات المقياس كانت قيم عالية حيث بلغت قيم معامل الثبات لمؤشر "إمكانية التميز المؤسسي" (0,82)، ولمؤشر "إمكانيات إدارية" (0,91) ولمؤشر "إمكانيات بشرية" (0,89)، وقد كانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس (Sigma 6)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0,87	14	**0,86	27	**0,91
2	**0,88	15	**0,94	28	**0,84
3	**0,93	16	**0,95	29	**0,90
4	**0,77	17	**0,84	30	**0,86
5	**0,76	18	**0,83	31	**0,91
6	**0,89	19	**0,85	32	**0,87
7	**0,87	20	**0,80	33	**0,91
8	**0,84	21	**0,79	34	**0,77
9	**0,83	22	**0,90	35	**0,89
10	**0,84	23	**0,85	36	**0,87
11	**0,77	24	**0,82	37	**0,77
12	**0,83	25	**0,95	38	**0,77
13	**0,86	26	**0,81		

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يتبين من جدول (3) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيماً عالية حيث تراوحت ما بين (0,95) و (0,76) مما يطمئن الباحثان إلى توفر مستوى ثبات مناسب لأغراض هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & percentages) للتعرف إلى خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الوظيفة).
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Standard Deviation & Means) لحساب متوسطات فقرات المقياس، وكذلك الدرجات الكلية للمقياس ودرجات مؤشرات المقياس بناءً على استجابات أفراد العينة .
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب معامل الارتباط .
4. معامل الثبات: بطريقة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) لحساب الاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك

سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

للكشف عن مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة، وقد كانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
إمكانيات التميز المؤسسي	2.79	0.88	1	متوسطة
إمكانيات بشرية	2.67	1.03	2	متوسطة
إمكانيات إدارية	2.58	0.97	3	متوسطة
مقياس (Sigma 6) الكلي	2.68	0.91		متوسطة

يتبين من الجدول (4) أن مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.91)، كما جاءت جميع مؤشراتها بدرجة (متوسطة)، وجاء مؤشر إمكانيات التميز المؤسسي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.88)، وجاء مؤشر إمكانيات بشرية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.03)، وأخيراً جاء مؤشر إمكانيات إدارية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.58) وانحراف معياري (0.97)، ويتبين من الصغر النسبي لقيم الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (1.03 - 0.88) أن هناك تجانساً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) كما تبينه النتائج التالية:

أ. إمكانيات التميز المؤسسي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر إمكانيات التميز المؤسسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود، حيث تكون هذا المؤشر من (20) فقرة، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، كما في الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مؤشر إمكانيات التميز المؤسسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

الرقم	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
4	1	يتوفر لدى برنامج التربية الفنية الميزانية الكافية للتحسين المستمر.	3.28	1.14	متوسطة
5	1	يوفر برنامج التربية الفنية المستلزمات والموارد لتعلم الطلبة.	3.28	1.14	متوسطة
6	3	يتوفر الوقت الكافي في برنامج التربية الفنية لإجراء تقييم لمخرجات البرنامج.	2.94	1.11	متوسطة
18	3	يعتمد برنامج التربية الفنية على التدقيق الداخلي لغايات التحسين المستمر.	2.94	1.11	متوسطة
11	5	يعلن برنامج التربية الفنية عن مستويات تقدمه.	2.84	0.99	متوسطة
14	6	يسعى برنامج التربية الفنية إلى جودة الأبحاث	2.81	1.12	متوسطة
7	7	يستقطب برنامج التربية الفنية الكفاءات القادرة على تقييم عملياته.	2.78	1.13	متوسطة
16	7	يسعى برنامج التربية الفنية إلى جودة الأنشطة اللامنهجية.	2.78	0.94	متوسطة
17	7	يجمع برنامج التربية الفنية بياناته باستخدام أدوات محكمة.	2.78	1.10	متوسطة
20	7	يدخل برنامج التربية الفنية ضمان الجودة في عناصر النظام التعليمي (المدخلات والعمليات والمخرجات).	2.78	1.01	متوسطة
1	11	يسعى برنامج التربية الفنية إلى تحسين أدائه باستمرار.	2.75	0.98	متوسطة
13	11	يعمل برنامج التربية الفنية على إرضاء العاملين لديه (أعضاء هيئة التدريس وطلبة وموظفين).	2.75	1.22	متوسطة
19	13	يوظف برنامج التربية الفنية نظم إدارة الجودة في تطوير أدائه.	2.72	1.14	متوسطة
2	13	يتوفر في برنامج التربية الفنية أدوات لضبط جودة الخدمات المقدمة (لأعضاء هيئة التدريس والطلبة).	2.72	1.27	متوسطة
10	15	يعمل برنامج التربية الفنية على صياغة الرؤية (إلى أين نريد الوصول).	2.69	1.28	متوسطة
15	16	يسعى برنامج التربية الفنية إلى جودة خدمة المجتمع.	2.66	1.12	متوسطة
8	17	يعتمد برنامج التربية الفنية في تقييم أدائه على جودة مخرجاته.	2.59	1.19	متوسطة
9	17	يسعى برنامج التربية الفنية لوضوح الرسالة الهادفة.	2.59	1.21	متوسطة
3	19	يسعى برنامج التربية الفنية لأساليب حديثة ذات جودة في طرق التدريس.	2.56	1.11	متوسطة
12	19	لدى برنامج التربية الفنية توجه من أجل الحصول على الجوائز المحلية والعالمية في مجال الجودة والتميز.	2.56	1.11	متوسطة
		إمكانيات التميز المؤسسي	2.79	0.88	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أن مستوى مؤشر إمكانيات التميز المؤسسي في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي له (2.79) وبانحراف معياري (0.88)، وجاءت جميع العبارات بتقدير درجة (متوسطة)، وجاءت العبارتان رقم (4) ورقم (5) "يتوفر لدى برنامج التربية الفنية الميزانية الكافية للتحسين المستمر" و"يوفر برنامج التربية الفنية المستلزمات

والموارد لتعلم الطلبة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3028) وانحراف معياري (1.14)، وجاءت العبارتين رقم (6) ورقم (18) .

ب. **إمكانيات إدارية:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر إمكانيات إدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود، حيث تكون هذا المؤشر من (9) فقرات، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما في الجدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مؤشر إمكانيات إدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
28	1	يتوفر لدى برنامج التربية الفنية نظم لتبادل المعلومات مع الكليات الأخرى في الجامعة.	2.75	1.16	متوسطة
25	2	يختار برنامج التربية الفنية المباحث الدراسية وفقاً لمعايير محددة لديه.	2.69	1.03	متوسطة
24	3	يستفيد برنامج التربية الفنية من نتائج اختبارات الطلبة لتقويم الأداء .	2.66	1.10	متوسطة
26	4	يضع برنامج التربية الفنية أسساً لاختيار الطلبة.	2.63	1.18	متوسطة
21	5	يحرص برنامج التربية الفنية على جودة المرافق والتسهيلات الجامعية	2.53	1.163	متوسطة
22	6	يوفر برنامج التربية الفنية فرصاً تدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتحسين الأداء .	2.50	1.14	متوسطة
23	6	يراقب برنامج التربية الفنية تقدم الخطط التحسينية وقيمتها.	2.50	1.14	متوسطة
27	6	يستقطب برنامج التربية الفنية أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم كفاءات تدريسية عالية.	2.50	1.16	متوسطة
29	9	يسعى برنامج التربية الفنية إلى تطبيق أنظمة ومقاييس الجودة المحلية والعالمية.	2.47	0.95	متوسطة
		إمكانيات إدارية	2.58	0.97	متوسطة

يتبين من الجدول (6) أن مستوى مؤشر إمكانيات إدارية في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي له (2.58) وانحراف معياري (0.97)، وجاءت جميع العبارات بتقدير درجة (متوسطة)، فقد جاءت العبارة رقم (28) "يتوفر لدى برنامج التربية الفنية نظم لتبادل المعلومات مع الكليات الأخرى في الجامعة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (1.16)، وجاءت العبارة رقم (25) "يختار برنامج التربية الفنية المباحث الدراسية وفقاً لمعايير محددة لديه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.69) وانحراف معياري (1.03) في حين جاءت العبارة رقم (29) "يسعى برنامج التربية الفنية إلى تطبيق أنظمة ومقاييس

الجودة المحلية والعالمية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (0.95) بتقدير متوسطة.

ج. إمكانيات بشرية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر إمكانيات بشرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود، حيث تكون هذا المؤشر من (9) عبارات، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، كما في الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مؤشر إمكانيات بشرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
32	1	يتسم برنامج التربية الفنية بالعدالة في منح العلاوات والمنح.	2.97	1.11	متوسطة
38	2	يمنح برنامج التربية الفنية حوافز مادية ومعنوية لأصحاب الإبتكار والموهوبين.	2.84	1.27	متوسطة
34	3	يخصص برنامج التربية الفنية جوائز ومنح لمن يأخذون على عاتقهم تنفيذ برامج الجودة.	2.78	1.18	متوسطة
36	4	يعمل برنامج التربية الفنية فهم متطلبات أعضاء هيئة التدريس.	2.75	1.30	متوسطة
35	5	يعمل برنامج التربية الفنية فهم لاحتياجات الطلبة.	2.72	1.17	متوسطة
30	6	يتوفر لدى برنامج التربية الفنية قاعدة بيانات شاملة للموارد البشرية والمادية.	2.63	1.04	متوسطة
33	6	يجلب برنامج التربية الفنية خبراء ومستشارين في الجودة عند الحاجة.	2.63	1.18	متوسطة
31	8	يوفر برنامج التربية الفنية نظم اتصال حديثة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	2.41	1.13	متوسطة
37	9	يعمل برنامج التربية الفنية على عمل دورات ورش عمل للعاملين بالبرنامج لمزيد من التطور.	2.28	1.22	متوسطة
		إمكانيات بشرية	2.67	1.03	متوسطة

يتبين من الجدول (7) أن مستوى مؤشر إمكانيات بشرية في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي له (2.67) وانحراف معياري (1.03) وجاءت جميع العبارات بتقدير درجة (متوسطة)، فقد جاءت العبارة رقم (32) " يتسم برنامج التربية الفنية بالعدالة

في منح العلاوات والمنح" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.97) وانحراف معياري (1.11)، وجاءت العبارة رقم (38) "يمنح برنامج التربية الفنية حوافز مادية ومعنوية لأصحاب الابتكار والموهوبين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.84) وانحراف معياري (1.27). في حين جاءت العبارة رقم (37) "يعمل برنامج التربية الفنية على عمل دورات ورش عمل للعاملين بالبرنامج لمزيد من التطور" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (1.22) بتقدير متوسطة.

النتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة".

للكشف عن مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (sigma 6) من وجهة نظر الطلبة جرى توظيف استبانة تم توجيهها إلى الطلبة، وقد كانت النتائج كما في الجدول (8)

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة

التقدير	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشر
متوسطة	1	0.87	2.78	إمكانيات التميز المؤسسي
متوسطة	1	0.87	2.78	إمكانيات بشرية
متوسطة	3	0.93	2.70	إمكانيات إدارية
متوسطة		0.87	2.75	مقياس (Sigma 6) الكلي

يتبين من الجدول (8) أن مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.87)، كما جاءت جميع مؤشراتها بدرجة (متوسطة)، وجاء مؤشر إمكانيات التميز المؤسسي وإمكانيات بشرية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.87)، وأخيراً جاء مؤشر إمكانيات إدارية في المرتبة الثالث بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.93)، ويتبين من الصغر النسبي لقيم الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (- 0.96 0.87) أن هناك تجانساً بين استجابات الطلبة حول مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6).

ولمزيد من التفصيل في استجابات الطلبة؛ جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لمؤشرات تطبيق تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظرهم كما تبينه النتائج التالية:

أ. إمكانيات التميز المؤسسي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر إمكانيات التميز المؤسسي من وجهة نظر الطلبة الذين يدرسون في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود، حيث تكون هذا المؤشر من (20) عبارة، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، كما في الجدول (9)

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مؤشر إمكانيات التميز المؤسسي من وجهة نظر الطلبة الذين يدرسون في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
4	1	يتوفر لدى برنامج التربية الفنية الميزانية الكافية للتحسين المستمر .	2.93	1.10	متوسطة
6	1	يتوفر الوقت الكافي في برنامج التربية الفنية لإجراء تقييم لمخرجات البرنامج.	2.93	1.10	متوسطة
5	3	يوفر برنامج التربية الفنية المستلزمات والموارد لتعلم الطلبة.	2.88	1.12	متوسطة
19	4	يوظف برنامج التربية الفنية نظم إدارة الجودة في تطوير أدائه.	2.85	1.02	متوسطة
1	5	يسعى برنامج التربية الفنية إلى تحسين أدائه باستمرار .	2.83	1.03	متوسطة
7	6	يستقطب برنامج التربية الفنية الكفاءات القادرة على تقييم عملياته.	2.82	1.04	متوسطة
11	7	يعلم برنامج التربية الفنية عن مستويات تقدمه.	2.81	1.11	متوسطة
20	8	يدخل برنامج التربية الفنية ضمان الجودة في عناصر النظام التعليمي (المدخلات والعمليات والمخرجات)	2.79	1.11	متوسطة
14	9	يسعى برنامج التربية الفنية إلى جودة الأبحاث.	2.78	1.04	متوسطة
16	10	يسعى برنامج التربية الفنية إلى جودة الأنشطة اللامنهجية.	2.77	1.01	متوسطة
2	11	يتوفر في برنامج التربية الفنية أدوات لضبط جودة الخدمات المقدمة (الأعضاء هيئة التدريس والطلبة).	2.75	1.02	متوسطة
17	12	يجمع برنامج التربية الفنية بياناته باستخدام أدوات محكمة.	2.74	1.02	متوسطة
18	12	يعتمد برنامج التربية الفنية على التدقيق الداخلي لغايات التحسين المستمر .	2.74	1.05	متوسطة
3	14	يسعى برنامج التربية الفنية لأساليب حديثة ذو جودة في طرق التدريس.	2.73	1.12	متوسطة
10	14	يعمل برنامج التربية الفنية على صياغة الرؤية (إلى أين نريد الوصول).	2.73	1.14	متوسطة
13	14	يعمل برنامج التربية الفنية على إرضاء العاملين لديه (أعضاء هيئة التدريس وطلبة وموظفين).	2.73	1.13	متوسطة
9	17	يسعى برنامج التربية الفنية لوضوح الرسالة الهادفة.	2.72	1.13	متوسطة
12	17	لدى برنامج التربية الفنية توجه من أجل الحصول على الجوائز المحلية والعالمية في مجال الجودة والتميز .	2.72	1.16	متوسطة
15	17	يسعى برنامج التربية الفنية إلى جودة خدمة المجتمع.	2.72	1.15	متوسطة
8	20	يعتمد برنامج التربية الفنية في تقييم أدائه على جودة مخرجاته.	2.69	1.02	متوسطة
		إمكانيات التميز المؤسسي	2.78	0.87	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن مستوى مؤشر إمكانيات التميز المؤسسي في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة قد جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي له (2.78) وانحراف معياري (0.87)، وجاءت جميع العبارات بتقدير درجة (متوسطة)، وجاءت العبارتين رقم (4) ورقم (6) "يتوفر لدى برنامج التربية الفنية الميزانية الكافية للتحسين المستمر" و"يتوفر الوقت الكافي في برنامج التربية الفنية لإجراء تقييم لمخرجات البرنامج" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.10)، وجاءت العبارة رقم (5) "يوفر برنامج التربية الفنية المستلزمات والموارد لتعلم الطلبة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (2.88) وانحراف معياري (1.12). في حين جاءت العبارة رقم (8) "يعتمد برنامج التربية الفنية في تقييم أدائه على جودة مخرجاته" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.02) بتقدير متوسطة.

ب. إمكانيات إدارية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر إمكانيات إدارية من وجهة نظر الطلبة الذين يدرسون في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود، وتكون هذا المؤشر من (9) عبارات، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، كما في الجدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مؤشر إمكانيات إدارية من وجهة نظر

الطلبة الذين يدرسون في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
22	1	يوفر برنامج التربية الفنية فرصاً تدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتحسين الأداء	2.80	1.10	متوسطة
28	2	يتوفر لدى برنامج التربية الفنية نظم لتبادل المعلومات مع الكليات الأخرى في الجامعة	2.77	1.10	متوسطة
23	3	يراقب برنامج التربية الفنية تقدم الخطط التحسينية وقيمتها	2.76	0.99	متوسطة
26	4	يضع برنامج التربية الفنية أسساً لاختيار الطلبة.	2.74	1.06	متوسطة
29	5	يسعى برنامج التربية الفنية إلى تطبيق أنظمة ومقاييس الجودة المحلية والعالمية.	2.72	1.09	متوسطة
25	6	يختار برنامج التربية الفنية المباحث الدراسية وفقاً لمعايير محددة لديه.	2.68	1.02	متوسطة
24	7	يستفيد برنامج التربية الفنية من نتائج اختبارات الطلبة لتقويم الأداء	2.67	1.00	متوسطة
27	8	يستقطب برنامج التربية الفنية أعضاء هيئة تدريس ممن لديهم كفاءات تدريسية عالية	2.61	1.10	متوسطة
21	9	يحرص برنامج التربية الفنية على جودة المرافق والتسهيلات الجامعية	2.53	1.03	متوسطة
		إمكانيات إدارية	2.70	0.93	متوسطة

يتبين من الجدول (10) أن مستوى مؤشر إمكانيات إدارية في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي له (2.70) وانحراف معياري (0.93)، وجاءت جميع العبارات بتقدير درجة (متوسطة)، فقد جاءت العبارة رقم (22) "يوفر برنامج التربية الفنية فرصاً تدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتحسين الأداء" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (1.10)، وجاءت العبارة رقم (28) "يتوفر لدى برنامج التربية الفنية نظم لتبادل المعلومات مع الكليات الأخرى في الجامعة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.77) وانحراف معياري (1.10). في حين جاءت العبارة رقم (21) "يحرص برنامج التربية الفنية على جودة المرافق والتسهيلات الجامعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (1.03) بتقدير متوسطة.

ج. إمكانيات بشرية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشر إمكانيات بشرية من وجهة نظر الطلبة الذين يدرسون في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود، حيث تكون هذا المؤشر من (9) فقرات، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، كما في الجدول (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مؤشر إمكانيات بشرية من وجهة نظر الطلبة الذين يدرسون في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
38	1	يمنح برنامج التربية الفنية حوافز مادية ومعنوية لأصحاب الإبتكار والموهوبين.	2.88	1.14	متوسطة
34	2	يخصص برنامج التربية الفنية جوائز ومنح لمن يأخذون على عاتقهم تنفيذ برامج الجودة.	2.83	1.15	متوسطة
35	2	يعمل برنامج التربية الفنية فهم لاحتياجات الطلبة.	2.83	1.15	متوسطة
33	4	يجلب برنامج التربية الفنية خبراء ومستشارين في الجودة عند الحاجة.	2.80	1.12	متوسطة
37	5	يعمل برنامج التربية الفنية على عمل دورات ورش عمل للعاملين بالبرنامج لمزيد من التطور.	2.78	1.14	متوسطة
36	6	يعمل برنامج التربية الفنية فهم متطلبات أعضاء هيئة التدريس.	2.75	1.07	متوسطة
32	7	يتسم برنامج التربية الفنية بالعدالة في منح العلاوات والمنح.	2.74	1.05	متوسطة
31	8	يوفر برنامج التربية الفنية نظم اتصال حديثة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.	2.69	1.03	متوسطة
30	9	يتوفر لدى برنامج التربية الفنية قاعدة بيانات شاملة للموارد البشرية والمادية.	2.68	1.10	متوسطة
		إمكانيات بشرية	2.78	0.96	متوسطة

يتبين من الجدول (11) أن مستوى مؤشر إمكانيات بشرية في برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي له (2.78) وانحراف معياري (0.96)، وجاءت جميع العبارات بتقدير درجة (متوسطة)، فقد جاءت العبارة رقم (38) "يمنح برنامج التربية الفنية حوافز مادية ومعنوية لأصحاب الابتكار والموهوبين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.14)، وجاءت العبارتان رقم (34) ورقم (35) "يخصص برنامج التربية الفنية جوائز ومنح لمن يأخذون على عاتقهم تنفيذ برامج الجودة" و "يعمل برنامج التربية الفنية فهم لاحتياجات الطلبة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (2.83) وانحراف معياري (1.15). في حين جاءت العبارة رقم (30) "يتوفر لدى برنامج التربية الفنية قاعدة بيانات شاملة للموارد البشرية والمادية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.10) بتقدير متوسطة.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مناقشة نتائج السؤال الأول: "ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟" أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان متوسطاً. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في برنامج التربية الفنية تدل على وعيهم واهتمامهم بالجودة وتطبيق تقنيات (Sigma 6).

فإن الظروف المحيطة بالمملكة العربية السعودية من تكلفة كبيرة في مجابهة قوى الإرهاب والتطرف في الداخل والخارج وتداعيات الربيع العربي والشرق الأوسط الملتهب وتصارع القوى العظمى على المنطقة، والذي يمكن أن يخفض من مستوى جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة بناء على تقنيات (Sigma 6). وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة أبو ناهية (2012) التي أظهرت أن توافر معايير (Sigma 6) كانت كبيرة فقط في مجالات جودة التدقيق في الجامعات الفلسطينية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: "ما مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود

بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى جودة برنامج التربية الفنية في جامعة الملك سعود بالرياض بناء على تقنيات (Sigma 6) من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً. وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي بعض طلبة جامعة الملك سعود بمعايير الجودة، إذ أن بعض الطلبة هم معلمون وإداريون في المدارس، وقد عاصروا خطة التنمية التاسعة (2010-2014)، التي تقضي بالتوسع في تطبيق نظام الجودة في التعليم ومعاييرها، إضافة لما تضمنته الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم (1425-1435هـ) وتوافر فرص العمل في المجتمع، فالبرنامج الناجح هو البرنامج التي ترتبط مخرجاته بحاجات المجتمع.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي بالاتي:

1. أن تعمل الجامعات جاهدة على استخدام تطبيق تقنيات (Sigma6) في المجال التربوي في المملكة العربية السعودية كمنهج لتحسين جودة البرامج التربوية.
2. أن تدعم وتؤيد الإدارات العليا في الجامعات لتطبيق منهجيات تقنيات الجودة.
3. أن تكون من أولويات الخطط الإستراتيجية للجامعات السعودية الإهتمام بالجودة.
4. أن تعمل الجامعات السعودية على الإهتمام بجودة التميز المؤسسي والإهتمام بجودة الحياة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس الذي يترتب عليه زيادة الإنتاجية للجامعات في ظل التنافسية العالمية.
5. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للتطبيق مثل هذه المنهجيات للحصول على الجودة العالية.
6. أن تتبنى الجامعات السعودية للعمل على هذا الإطار المقترح كمدخل لتحسين جودة البرامج الجامعية.

References

- Abu Amer, A. (2008). **The reality of administrative quality in Palestinian universities from the point of view of administrators and ways of developing it.** Unpublished Master Thesis, Islamic University, Gaza.
- Al-Ghamdi,. (2007). **A proposed proposal for the implementation of the comprehensive quality system in the Saudi educational and educational institutions in light of the international quality standard (ISO 9002).** The 14th Annual Meeting of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences - Quality in General Education - Saudi Arabia, pp. 345-378.

- Ameri, M. (2015). **Contemporary trends in art education. Journal of Arts and Social Sciences**, Sultan Qaboos University, 12 (3): 221-241.
- Antony, J., (2004). Six Sigma In The UK Service Organization Results From A Pilot Survey, **Managerial Auditing Journal**, 19(8/9): 1006- 1013.
- Arrbea, H. (2008). **Development of school administration. Jordan, Amman: Arab**
- Azzam, A.(1998). **History of art education and its perspectives**. Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh: Ibn Sina House.
- Cakes, A. (2007). **A Proposal for Implementing Quality Management at Riyadh University for Girls in Saudi Arabia**. Journal of Educational Sciences, (3 (2): 19-36.
- Chambers, D. and Fernandez, A. (2004). The Quality of Learning. **Quality Progress**, 37(3): 51.
- Dawood, A. (2011). **Quality management and academic accreditation in educational institutions**. Kuwait: Al Falah Library for Publishing and Distribution.
- Eckert, G. (2006). Art and how it benefits the brain. **Self-help-Healing-Arts-Journal**. Com. Retrieved from: www.self-help-healing-arts-journal.com/artbenefits-brain.html
- Hargrove, S. & Burge, L. (2002). **Developing a Six Sigma Methodology for Improving Retention in Engineering education, Tuskegee University, College of Engineering**, 32nd ASEE/IEEE Frontiers in Education Conference, skharg@tusk.edu.
- Ho, S. , Xie, M & Goh, T. (2006). **Adopting Six Sigma in higher education: Some issues and challenges**. International Journal of Six Sigma and Competitive Advantage, 2(4): 34- 56.
- Hussein, H. (2010). **Assessment of the reality of teaching skills of the curriculum of art education in middle schools**. Journal of the Faculty of Basic Education, (63): 413- 439.
- Joudeh, M (2008). **Improving the quality of operations through the implementation of the 6 Sigma methodology in higher education institutions**. Journal of Accounting, Management and Insurance, 47 (70): 569-616.
- Khatib, A. **The khateeb, a response. (2010). Accreditation and quality control in Arab universities**. World of Modern Books, Amman, Jordan.
- Khudair, K. (2001). **Quality Indicators of Higher Education Output in the GCC Countries: An Analytical Study**. "GCC Journal of Cooperation, Gulf Cooperation Council (GCC).
- Kilani, K. (2010). **The content of the program of preparation of art education teachers in the Hashemite University and the standards of the programs of preparing the teacher of art education of the**

- American National Association for Art Education.** International Conference on Excellence and Creativity, Amman, Jordan, 7-9 May 2010.
- Majid, S. & Elmira, Z. (2015) The Role of Six Sigma in Improving The Quality of Higher Education Institution. **Financial & Business Management**, 3(6): 93-98.
- Manville, G, Greatbanks, R., Krishnasamy, R. and Parker, D. (2012). Critical success factors for lean six sigma programmes: a view from middle management. **International Journal of Quality and reliability management**, 29(1): 7-20.
- Moses, F. (2011). **The problems facing the teachers of art education in UNRWA schools in Gaza governorates and ways of treatment.** A magister message that is not published. Al-Azhar University - Gaza. Palestine.
- Nassar, D. (2014). **The ability of the arts and crafts curriculum to develop the creative abilities of the ninth grade students from the perspective of students in Qalqilia governorate.** Unpublished Master Thesis, An-Najah University, Palestine.
- National Commission for Academic Assessment and Accreditation, (2009), website, <http://www.ncaaa.org.sa/standardfront.aspx>.
- Obaid, C. (2005). **Art Criticism of creativity and creativity of criticism.** Lebanon, Beirut: Lebanese Thought House.
- Osaimi, K. (2007). **Principles and requirements of Total Quality Management in Education Policy in the Kingdom of Saudi Arabia.** Research presented to the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences "Justin" the 14th annual meeting, pp. 53-61.
- Quamrul. H (2014). **Applying Six Sigma in Higher Education Quality Improvement.** ASEE Annual Conference and Exposition, USA. Indiana, Indianapolis, June 15-18-2014.
- Shaman, A (2005). **Six Sigma applied in the field of education.** Journal of King Saud University, Educational Sciences and Islamic Studies (1): 18.
- Wisn, G. (2002), Assessment And Assisting The College President Steer The SHIP: **An Analytic Comparison Of Dashboard Indicators, The Balanced Scorecard, Performance Measures, And Six Sigma In The College And University Setting.** Eric. Identifier: North East Association For Institutional Research.
- Yemen, MA. (2011). **Evaluation of the performance of the teachers of art education in the intermediate stage in Riyadh in the light of the overall quality standards.** Unpublished Master Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.